

حلقة 31 من برنامج زاد - اللغة العربية - المستوى الثاني - للشيخ

سلیمان بن عبد العزیز العیونی حفظہ اللہ

سلیمان العیونی

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد سلام عليكم
ورحمة الله وبركاته وحياتكم الله وبياكم في الدرس الثالث عشر - 00:01

وبقي في هذا الباب بقية نكملها باذن الله تعالى في هذا الدرس وقد ذكرنا انا كان واخواتها ثلاثة عشر فعلا امها كان ومعنى كونكان
امها اي اكثراها في الاستعمال ولا شك ان كان اكثرا هذه الافعال استعمالا في اللغة - 00:00:39

ولكونها اكثر هذه الافعال استعمالا في اللغة صار لها خصائص تتميز بها عن غيرها من اخواتها من هذه الخصائص زيادتها فقد تزاد كان بشرط ان تكون بلفظ الماضي كان لا بلفظ المضارع يكون - 00:01:07

او لفظ الامر كن و تكون زيادتها بين شيئاً مملازماً كالمبتدأ والخبر يقول محمد كريم ثم يزيد كان بينهما فتقول محمد
كان كريم فكان هنا فعل زائد كلمة زائدة ومعنى كونها زائدة - 00:01:36

انها ليس لها مرفوع ولا منصوب اي ليس لها معمول ليست فكان الناقصة التي ترفع اسمها وتتصب خبرها وليس ككانت تامة التي ترفع فاعلها ومن المتلازمات ما التعبجية و فعل التعجب - 00:02:12

كقولك ما اجمل القمر وما احسن زيدا وما اسرع اخاك ثم تزيد كان بينما وفعل التعجب فتقول ما كان احسن القمر ما كان اجمل السماء ما كان ازرع اخاك وكان هنا - 00:02:42

دخلت وهي زائدة بين شيئاً متألماً فيها فليس لها معنٌ ولا منصوب ومن المتألماً الاسم الموصول وصلته كقولك جاء
الذى يكرم الضيوف وجاء الذى يساعد المحتاجين ثم تزييد كان - 00:03:15

وشرط ان تكون زياتها بين شيئاً متأزمين وكل ما قيل عنه في اللغة انه زائد - 00:03:48

فمعنى ذلك انه زائد في التركيب في تركيب الجملة بحيث يمكن ويجوز ان تمحى ويكون ذكره وعدمه سواء سواء في عدم التأثير في تركيب الجملة اما من حيث المعنى فله معنى - 00:04:23

ويعنى التأكيد يعني تقوية المعنى المفهوم قبل دخول هذا الزائد يعني لا يأتي بمعنى جديد لا يفهم ويعرف الا من لفظه لا لا يأتي بمعنى جديد وانما يؤكد ويقوى المعنى المعروف - 00:04:51

قبل دخوله وهذه خاصية من خصائصك انا ومن خصائص كان ان كان يجوز ان تمحى مع اسمها ان تمحى هي و اسمها فيبقى خبرها. يعني لا يبقى من كان وسمها وخبرها الا الخبر - 00:05:17

ونحذف كان واسمها وذلك بعد ان الشرطية وبعد لو الشرطية يعني ان حذفها مع اسمها يكون بين بعد حرفين من حروف الشرط وهما ان ولو مثال ذلك ان تقول كل - 00:05:51

ولو تمرة يعني كل ولو كان المأكول تمرة هدفنا كان واسمها وبقي خبرها تمرة وقلنا كل ولو تمرة وفي الحديث ان النبي

صلى الله عليه وسلم قال لاحد الصحابة - 00:06:20

عندما اراد الزواج التمس ولو خاتما من حديد اي التمس ولو كان الملتمس خاتما فحذف كان الملتمس وابقى الخبر فقال ولو خاتمنه
وتقول قد فهمت ما قلته ان صوابا وان خطأ - 00:06:50

يعني قد فهمت ما قلته ان كان قولك طوابا او خطأ كان قولك كان وسمها حذف وبقي الخبر صوابا فقلت ان صوابا ومن ذلك قول
الشاعر قد قيل ما قيل ان صدق وان كذبا - 00:07:34

فما اعتذارك من شيء اذا قيل اي قد قيل ما قيل ان كان المقصود صدقا فهذه خاصية ثانية من خصائصك انا من خصائصه كان ايضا ان
نونها يجوز حذفها اذا كانت - 00:08:05

في يكون المجزوم بالسكون ونشرح هذه الخاصية الاخيرة بعد الفاصل باذن الله تعالى فانتظرونا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله
رب العالمين والصلة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:08:43

ونكمل هذا الدرس الثالث عشر وقد توقفنا على الخاصية الثالثة من خصائص كان وهي جواز حذف نونها بشرط ان تكون كان بلفظ
المضارع يعني يكون او تكون او نكون او اكون - 00:09:11

لان المضارع كما نعرف لابد ان يبدأ بحرف من احرف المضارعة الرابعة انيت والشرط الثاني ان يكون مجزوما بالسكون ان يكون
مجزوما ليس مرفوعا او منصوبا بل يكون مرجوما وممزوجا بالسكون - 00:09:40

لا يكون مجزوما بحذف النون في الافعال الخامسة او ولا يكون بحذف حرف العلة بل يكون ملزوما بالسكون كقولك محمد لم يكن
مهما لم يكن هذه كان جاءت بلفظ مضارع - 00:10:07

يكن وهو مجزوم بلاع وعلامة جزمه السكون. فيجوز ان تثبت النون لم يكن مهما ويجوز ان تحذف النون وتقول محمد لم يكن مهما
وتقول لا تكن قائلنا تكن هذه كانت بلفظ المضارع تكن - 00:10:37

وقد جزمت بلاء الناهية وعلامة توجزها السكون فيجوز اثبات النون لا تكن قافلا ويجوز حذف النون فتقول لا تك مهما ومن ذلك قوله
تعالى ولم اكن بغيها اصل ذلك في التركيب اللغوي - 00:11:12

ولم اكن بغيها فيجوز حذف النون وعليه جاءت الاية الكريمة ولم اك بغيها فهذه ثلاث خصائص تختص بها كان عن بقية اخواتها واخواتها
الباقيات لا يجوز فيها زيادتها ولا حذفها - 00:11:40

مع اسمها ولا حذف حرفها الاخير لان هذه من خصائصك انا ونختتم الكلام على كان واخواتها باعراب بعض الامثلة فنأخذ مثلا على
كان التي جاء خبرها مفردا اي ليس جملة ولا شبه جملة كما شرحنا - 00:12:16

كان تقول كان النفط مهما او كان او اصبح النفط مهما فكان او اصبح فعل ماض ناسخ مبني على الفتح لا محل له من الاعراب والنفط
اسم كان او اسمه اصبح - 00:12:54

مرفوع وعلامة رفعه الضمة ومهما خبر كان او اصبح منصوب وعلامة نصبه الفتحة ولو قلنا المهندسان ماهران وهم مبتدأ وخبر
مرفوعان وعلامة رفعهما الالف لانهما مثنى ثم ندخل بعد ذلك - 00:13:22

كان او احدى اخواتها فماذا سنقول طبعا سنرفع الاسم بالالف وننصب الخبر بالياء. فنقول كان المهندسان ماهرين كان ترفع اسمها وهو
المهندسان بالالف وتنصب خبرها وهو ماهرين بالياء اما النون - 00:13:57

فالنون هنا نون الثنوية ونون الثنوية مكسورة دائما ولا علاقة لها لا هي ولا حركتها بالاعراب نون الثنوية دائما مكسورة كان المهندسان
ماهري ني ولو قلنا المهندسون ماهرون فهذا مبتدأ وخبر مرفوعان - 00:14:35

وعلامة الرفع فيهما الواو لانهما جمع مذكر سالم ثم ندخل كان او احدى اخواتها فنقول كان المهندسون ماهرين فكان ترفع اسمها وهو
المهندسون بالواو وتنصب خبرها وهو ماهرين بالياء فنقول كان المهندسون ماهرين - 00:15:05

واما النون هنا فهي نون الجمع ونون الجمع مفتوحة دائما ولا علاقة لها بالاعراب ولو قلت المدرسات مخلصات. فهذا جمع مؤنث سالم
سالم يرفع بالضمة وينصب ويجر بالكسرة لو قلنا المدرسات مخلصات مبتدأ وخبر مرفوعان وعلامة الرفع فيهما الضمة - 00:15:36

ثم ندخل كان احدى اخواتها فنقول كانت المعلمات مخلصات وكانت ترفع اسمها وهو المعلمات بالضمة وتنصب خبرها وهو مخلصات بالكسرة فان قال قائل لماذا المعلمات بضم دون تنوين ومخلصات بالتنوين - [00:16:08](#)

فنقول هذا لا علاقة له بالاعراب وانما هذا يتعلق بان التنوين لا يجامع الال كما انه لا يجامع الاضافة فهذه ثلاثة اشياء لا تجتمع التنوين والاضافة اذا جاء احدها انتفي الآخران - [00:16:45](#)

فانت عندما قلت المعلمات بال لم تنون كانت المعلمات ولو حذفت لنونت معلمات واما مخلصات فليس فيها الـ فبقي الـ على اصله في التنوين مخلصات ولو ادخلت عليه لم تنون المخلصات - [00:17:12](#)

وهكذا ونأخذ مثلا اخر ويكون الخبر فيه شبه جملة اي جارا و مجرورا او ظرف لقولك كان الرجل بالمسجد وكان فعل ماض ناسخ مبني على الفتح لا محل له من الاعراب - [00:17:39](#)

والرجل اسم كان مرفوع وعلامة رفعه الضمة وفي المسجد فيه حرف جر والمسجد اسم مجرور به وعلامة جره الكسرة وشبه الجملة في المسجد خبر كان ونقول في خبر كان اذا كان جملة - [00:18:09](#)

فعالية كان محمد يلعب وكان فعل ماظ و محمد اسمه كان مرفوع وعلامة رفعه الضمة ويلعب فعل مضارع مرفوع لانه لم يسبق بناصب ينصبه ولا بجاز يجزمه وعلامة رفعه الضمة وكل فعل فاعل بعده - [00:18:37](#)

فان ظهر والا فهو ضمير مستتر ففاعل يلعب ضمير مستتر تقديره هو فيلعب وضمير المستتر هو جملة فعلية وهذه الجملة الفعلية يلعب هو خبر كان في محل نصب فذكرنا ثلاثة امثلة لكان و اخواتها - [00:19:09](#)

وخبرها اسم مفرد وشبه جملة وجملة ونتوقف هنا للتفاصيل فانتظرونا ان شاء الله بسم الله الرحمن الرحيم نكمل ما بقي من هذا الدرس وقد انتهينا بحمد الله من الكلام على كان و اخواتها - [00:19:38](#)

وهو اول ناسخ من النواسخ التي تدخل على الجملة الاسمية لنبدأ بالكلام الان على الناسخ الثاني من نواسخ الجملة الفعلية من نواسخ الجملة الاسمية وهي كاد وافعى وكاد و اخواتها كاد و اخواتها ويقال ايضا - [00:20:02](#)

افعال المقاربة والرجاء والشروع كادوا اخواتها ثلاثة انواع فبعضها تسمى افعال المقاربة وبعضها يسمى افعال الرجاء وبعضها يسمى افعال الشروع فالنوع الاول من كاد و اخواتها افعال المقاربة وهي ثلاثة افعال - [00:20:30](#)

وهي كاد واوشك وكرياء كاد واوشك وكرب هذه افعال المقاربة وسميت افعال المقاربة لانها تدل على قرب حدوث الخبر على قرب حدوث خبرها فاذا قلت كاد محمد يربس كاد محمد - [00:21:13](#)

يرسب يعني ان محمد لم يربس لكن رسوبه كان قريبا وسميت افعال المقاربة لانها دلت على قرب حدوث الرسوب وهو خبرها طيب ماذا تعمل هذه النواسخ كادوا اخواتها الجواب انها تعمل - [00:21:54](#)

مثل عملك انا و اخواتها يعني انها ترفع المبتدأ وتنصب الخبر كقولك اوشك السماء ان تمطر و كرب السماء تمطر كل ذلك يدل على المقاربة وقولك كاد محمد يربس كاد هذا فعل ماظ ناسخ - [00:22:30](#)

ومحمد اسم كاد مرفوع وعلامة رفعه الضمة ويرسب فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة وفاعله ضمير مستتر بعده تقديره هو والجملة من يربس وفاعله المستتر هو خبر كاد في محل رفع - [00:23:17](#)

فان قلت اذا كانت كاد و اخواتها تعمل عمل كان و اخواتها فلماذا عزلت عنها وجعلت في باب مستقل الجواب الجواب لان هذه الافعال يشرط فيها شرط لا يشترط في كان و اخواتها - [00:23:41](#)

وهو ان يكون خبرها جملة فعلية فعلها مضارع يعني ان خبرها لا يكون شبه جملة لا يكون الا جملة فعلية فعلها مضارع يعني لا يكون خبرها ايضا جملة اسمية - [00:24:13](#)

ولا جملة فعلية فعلها مضارع بل يكون خبرها جملة فعلية فعلها مضارع كقولك كاد محمد يذهب يقاد البرق يخطف او صارهم واوشكت السماء ان تمطر ولا يجوز ان تقول كاد محمد راسبا - [00:24:42](#)

وكاد البرق خاطفا واوشكت السماء ممطرة لا يكون اسمها لا يكون خبرها اسمها مفردا والنوع الثاني من كاد و اخواتها هي افعال الرجاء

افعال الرجاء وهي عسى وحرى واخلوق عسى وحرى واخلوق - 00:25:19

تسمى افعال الرجاء لأنها تدل على رجاء خبرها يعني على رجاء حدوث خبرها يعني ترجو أن يحدث خبرها تقول عسى محمد أن يزورنا إذا قلت عسى محمد أن يزورنا - 00:25:57

انت لا تخبر عن محمد انه زارك او سيزورك ولا تخبر عن قرب زيارته وانما ترجو زيارة محمد عسى محمد ان يزورنا وعست السماء ان تمطر وعسى الاختبار ان يكون سهلا - 00:26:29

وكذلك حرى واخلوق هما بمعنى عسى تقول حرى محمد ان يزورنا واخلوق محمد ان يزورنا ومن ذلك قولهم اخلوق السماء ان تمطر بمعنى عست ان تمطر هي في اعرابها - 00:27:01

اعرابي كان وآخواتها الا انه يشترط في خبرها ان يكون جملة فعلية فعلها مضارع كما سمعتم في الامثلة ومن ذلك قوله تعالى عسى ربكم ان يرحمكم وعسى الله ان يأتي بالفتح - 00:27:32

فإذا قلت عسى الله ان يأتي بالفتح فعسى فعل ماض ناسخ مبني على الفتح المقدر لأن عسى مختوم بالف يعنى ان الفتح مانع من ظهوره التعذر لأن التعذر مع الالف - 00:28:05

فعسى فعل ماض مبني على الفتح المقدر لا محل له من الاعراب واسم الله اسمه عزاء مرفوع وعلامة رفعه الضمة. عسى الله ان يأتي بالفتح ان حرف ونصب ويأتي فعل مضارع منصوب بانه عالمة نصب الفتحة - 00:28:36

وفاعل يأتي ضمير مستتر تقديره هو يعود الى الله وبفتح جر مجرور وجملة ان يأتي بالفتح هذه الجملة الفعلية خبر عسى في محل نصب والنوع الثالث من كاد وآخواتها هي افعال الشروع - 00:29:08

وافعال الشروع هي التي سنشرع باذن الله في الدرس القادم لشرحها فنستودعكم الله في هذا الدرس الى لقاء بالدرس القادم ان شاء الله سلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:29:40